



قسم مناهج وطرق التدريس
كلية البنات - جامعة عين شمس

تطوير منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوى فى ضوء معايير التعلم الخدمى

إعداد

د. مروة حسين اسماعيل طه

الأستاذ المساعد بكلية البنات - جامعة عين شمس

تطوير منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوى فى ضوء معايير التعلم الخدمى

أ.م.د. مروة حسين اسماعيل طه
كلية البنات - جامعة عين شمس

مقدمة :

يهتم التربويون دائماً بتطوير التعليم ومناهجه إيماناً منهم بأن التعليم هو الدعامة الأساسية للتنمية الشاملة ، فالمناهج الدراسية هي وسيلة التعليم لتحقيق أهدافه وخططه وهي الترجمة العملية لأهداف التربية وخططها واتجاهاتها . والمنهج بمفهومه الحديث والشامل يسعى إلى إعداد الأفراد النافعين لأنفسهم ولمجتمعاتهم والقادرين علي تحمل المسؤولية وتحقيق ما يرنو إليه وطنهم من أهداف وطموحات.

و يشكل المنهج المنطلق الأساسي الذي يلعب دوراً هاماً في بناء عقل الإنسان و فكره نحو آفاق المستقبل من خلال تمكين الطلاب من أعمال عقولهم في حل المشكلات المحيطة بهم وربط ما يتعلمونه من مبادئ وقيم ومعارف ومفاهيم ومهارات بالواقع الفعلى الذى يعيشونه .

و يعرف حميدة ، إمام وآخرون (1998،ص: 113) تطوير المنهج "بأنه عملية علمية منظمة، تهدف أساساً إلى الوصول بالمناهج الدراسية إلى أفضل صورة ممكنة بحيث تحقق غايات النظام التعليمي المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالتقدم العلمي والتكنولوجي"

كما يعرفه يعرفه الدمرداش ، صبرى (2001، ص، 664) "بأنه كل ما تقدمه المدرسة لتلاميذها من خبرات تربوية سواء كان ذلك من داخلها أو خارجها، بل ويتناول التلاميذ أنفسهم أيضاً "

وتحتاج كل المواد الدراسية إلى التطوير المستمر لمناهجها ، وتعد الجغرافيا من أكثر المواد الدراسية التى تحتاج إلى تطوير مستمر لمناهجها حيث أنها مادة دراسية ذات معطيات متجددة باستمرار، تواكب التغيرات العالمية، وهذا ما يجعل منها مادة ذات طابع خاص، ووظيفة تربوية مميزة فموضوعات علم الجغرافيا تتمحور وتتجه حول دراسة الجغرافيا الطبيعية والبشرية والعلاقة بينهما وبالتالي تساعد عقل المتعلم على التفكير و التأمل و التدبير.

و ظلت موضوعات الجغرافيا في المقررات الدراسية أسيرة الدراسة الأكاديمية النظرية التى تدرس بالأسلوب الإلقائي والتلقيني وهو ما يتناقض مع الدور الإيجابي للمعرفة التطبيقية للجغرافيا الحديثة، بالإضافة إلى صعوبة الموازنة بين الطبيعة الوصفية للمحتوى المعرفي وبين أساليب التدريس الحديثة ، مما كان له أكبر الأثر على تكوين اتجاه سلبي نحو دراسة الجغرافيا من قبل الطلاب فى جميع المراحل الدراسية .

لذا يسعى دائماً المهتمون بتدريس الجغرافيا إلى البحث عن استراتيجيات وأساليب تدريس حديثة تناسب التقدم العلمي الهائل في المعلومات الجغرافية من ناحية والتطورات الحديثة من ناحية أخرى وربطها بالبيئة المحيطة بالطالب ، وتعد استراتيجيات التعلم الخدمى من أكثر الاستراتيجيات التى تحقق هذا الهدف حيث

تسعى إلى تهيئة المواقف التعليمية التي تسمح للمتعلمين بالتفاعل معاً وتقديم حلولاً لقضايا ومشكلات تواجه المدرسة والبيئة المحلية والمجتمع الذي يعيشون فيه ، كما تهدف الى إشراك الطلاب من مرحلة الروضة وحتى المرحلة الجامعية في خدمات مرتبطة بأنشطة حيث يتم ربط الخبرة بالمناهج الدراسية بحيث يكون للطلاب فرصة تعلم المحتوى الاكاديمي أثناء تطبيق هذه المعرفة في خدمة مجتمعهم ، وتعتمد هذه الاستراتيجية على مشاركة الطالب وملكيته للخبرة التي تجعل مشاركته هادفة وذات صلة بشخصيته .

وتعترف بعض الدراسات التعلم الخدمي بأنه : شكل من أشكال التدريس يقوم على التجربة وفيه يشترك الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وشركاء المجتمع في العمل معاً لدمج وتطبيق المعرفة المبنية على أساس التجربة من خلال أطر حقيقية لتلبية احتياجات المجتمع عن طريق العمل والتفكير النقدي لإعداد الطلاب للحياة العملية ليصبحوا أعضاء فاعلين في مجتمع عادل وديمقراطي (جامعة يوتا)

Bates,A.J. Drita,D. Allen,C. and McCandless,P.(2009 ,p:5)

كما يعرفه القحطاني ، سالم (2002) "بأنه طريقة تدريس تهدف الى الربط بين محتوى المنهج الدراسي و مشروعات المجتمع المحلية بهدف تنمية معارف واتجاهات الطلاب نحو المشاركة المجتمعية ، وتنمية احتياجات بيئتهم المحلية " ، و يعرفه كل من قطاوى و أبو جاموس (2015) بأنه " مجموعة من الإجراءات والأنشطة التي يقوم بها الطلاب مع أفراد المجتمع بإشراف وتوجيه المعلم؛ لتنمية معارف المتعلمين ومهاراتهم واتجاهاتهم في أثناء ممارسة الأنشطة المنظمة المتعلقة بتقديم حلولاً لقضايا ومشكلات تواجه المدرسة والبيئة المحلية والمجتمع الذي يعيش فيه المتعلم وذلك من خلال تهيئة المواقف التعليمية التي تسمح للمتعلمين بالتفاعل معاً " .

ومن أهداف التعلم الخدمي بالنسبة للطلاب ربط النظرية بالتطبيق ، تعميق فهم المواد الدراسية ، تعزيز الشعور بالمسئولية المدنية من خلال المشاركة المدنية ، السماح للطلاب بإستكشاف المسارات الوظيفية المحتملة ، التأكيد على أهمية تحسين الأوضاع البشرية ، تطوير المهارات المتصلة بالحياة العملية ، توفير تجربة العمل الجماعي والتواصل بين الاشخاص ، تعزيز التفاعل بين الأشخاص ذوي الخلفيات الثقافية المختلفة ، غرس الشعور بالتمكن والذي يعزز الثقة بالنفس .

ويقوم التعلم الخدمي على عدد من المعايير التي يمكن من خلالها اختيار المشروعات الخدمية ، ووضع تصورات للمناهج المتضمنة في تلك المشاريع ، لذا كانت الحاجة إلى تضمين معايير التعلم الخدمي في منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوى وتطوير المنهج فى ضوءها .

تعدد الدراسات السابقة والمؤتمرات التي نادت بأهمية تطوير منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوى
مثل دراسة كل من : النحاس ، نجلاء مجد (2012) ، حنفى ، مها كمال (فبراير، 2012) ، السيد ، منال محمود (2011) ، محمد ، ريهام رفعت (2007) ، علي ، عبير كامل (2003) ، و المؤتمر الدولى الرابع والخامس والعشرون للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس (أغسطس ،2016) بعنوان " نحو تغيير جذري فى رؤى واستراتيجيات تطوير التعليم" .

وقد أوصت الدراسات التي تناولت تطوير وتقييم منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوى إلى ضرورة:

- ربط الجوانب النظرية بالجوانب العملية والتطبيقية فى منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوى
- استخدام أساليب و طرق تدريس حديثة فى تدريس المنهج كأسلوب حل المشكلات والتعلم التعاونى ومدخل المشروعات التفاوضى .
- أهمية ربط المنهج بالبيئة المحلية ومشكلات المجتمع ومجالات العمل المختلفة فى البيئات الزراعية والصناعية والسياحية.

تعدد الدراسات السابقة العربية والأجنبية التى نادت بأهمية تضمين استراتيجيات التعلم الخدمى فى المناهج الدراسية بصفة عامة ومناهج الدراسات الاجتماعية بصفة خاصة مثل دراسة كل من :

مصطفى ، دعاء نور الدين علي (2015) ، و يونس، إدريس سلطان صالح (2015) ، و قطاوي ، محمد ابراهيم و ابو جاموس، عبد الكريم محمود (2015) ، و طلافحه ، حامد عبد الله (2012) ، و خضر، فخري (2012) ، و القحطاني، سالم (2002) .

ومن الدراسات الأجنبية التى نادت بأهمية تضمين التعلم الخدمى فى المناهج الدراسية دراسة كل من :

Borgerding, L.; Caniglia, J. (Feb, 2017) ,Knackmuhs, E.; Farmer, J& Reynolds, H. (Mar , 2017) ,Chien, C. (2017),Fang, Y. (2016) ,Bowie, A .& Cassim, F. (2016) ,Hesse, F., Care, E., Buder, J., Sassenberg, K., & Griffin, P., (2015) , Kaye, C.P. M.A. (2014) , Dymond,S.K.& Renzaglia,A. and Chun,E.J. (2008) ,Bartsch ,J. & contributing teachers ,(2001) .

وقد خلصت تلك الدراسات إلى ما يلى :

- ضرورة تضمين المناهج الدراسية بصفة عامة بمعايير ومشاريع التعلم الخدمى .
- أهمية تدريب المعلمين على منهج التعلم الخدمى وأساليب تطبيقه فى الفصول الدراسية .
- أهمية الربط بين أهداف المناهج الدراسية و أهداف التعلم الخدمى من أجل تنمية وعى المتعلمين بقضايا ومشكلات المجتمع .
- يجب على الطلاب فهم الصلة بين التعلم الخدمى واتقان المواد الدراسية الخاصة بهم من خلال شرح واضح للصلة بين خدمة المجتمع ومحتوى المقرر الدراسي .

دراسة استطلاعية :

تم إعداد استبانته مفتوحة لعدد من معلمي الجغرافيا بالمرحلة الثانوية بلغ عددهم (6) معلمين للتعرف على:

- ما مدى معالجة مناهج الجغرافيا لمشروعات و مفاهيم ومهارات التعلم الخدمى ، ومامدى إدراك هؤلاء المعلمين لأهمية تضمين استراتيجيات التعلم الخدمى ومشروعاته فى الفصول الدراسية ، وما مدى اهتمامهم بمناقشة تلك المشروعات داخل فصولهم مع طلابهم .

وقد أسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية عن الآتى:

تأكيد المعلمين على عدم معالجة مناهج الجغرافية بالمرحلة الثانوية لمشروعات و مفاهيم ومهارات التعلم الخدمى سوى فى بعض الأنشطة التعليمية والتي لا تلقى اهتماماً منهم أو من الطلاب ويتم التعرض لها بطريقة نظرية ، رغم تأكيدهم على أهمية موضوع التعلم الخدمى وتوقعاتهم فى الدور الذى يمكن أن يلعبه فى تنمية العديد من المهارات والقيم لدى طلابهم.

مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث الحالية فى حاجة منهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوى لتضمين معايير التعلم الخدمى وما يندرج تحته من مؤشرات ومفاهيم ومهارات ، وذلك بهدف ربط تعليم الجغرافيا بإحتياجات المجتمع ومشكلاته .

أسئلة البحث:

- ما مفاهيم ومهارات التعلم الخدمى المشتقة من المعايير؟
- ما مدى تضمين منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوى لمعايير التعلم الخدمى ؟
- ما مدى تضمين منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوى مفاهيم ومهارات التعلم الخدمى؟
- ما التصور المقترح لمنهج الجغرافيا للصف الأول الثانوى فى ضوء معايير التعلم الخدمى ؟

أهداف البحث :

تطوير منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوى من خلال تضمين معايير التعلم الخدمى لمعالجة القصور فى منهج الجغرافيا.

حدود البحث :

- موضوعات الجغرافيا للصف الأول الثانوى .
- تطبيق بنود قائمة المعايير ومؤشراتها على مخرجات التعلم والأهداف التعليمية والأنشطة فى كتاب الجغرافيا للصف الأول الثانوى للعام الدراسي 2016- 2017.
- تطبيق بنود قائمة بعض مفاهيم ومهارات التعلم الخدمى على المفاهيم و المهارات المتضمنة فى كتاب الجغرافيا للصف الأول الثانوى للعام الدراسي 2016- 2017.

مصطلحات البحث:

تطوير المنهج :

التعريف الاجرائى لتطوير المنهج :

" كل ما تقدمه المدرسة لطلابها من عمليات علمية منظمة تشمل معارف و مهارات وأنشطة و استراتيجيات تدريس وأساليب تقويم تهدف إلى ربط تعلم الطلاب بحاجات المجتمع ، بهدف الوصول بمنهج الجغرافيا إلى أفضل صورة ممكنة "

التعلم الخدمى :

التعريف الاجرائى للتعلم الخدمى :

" التعلم الخدمى استراتيجية تدريس تربط بين خدمة المجتمع ودراسة الجغرافيا فتقوى كل منهما الأخرى ، بحيث يتم تطبيق ما تم تعلمه فى الفصل فى أعمال تستهدف تلبية الاحتياجات الحقيقية للمجتمع ، وذلك من خلال تطبيق عدد من المراحل التعليمية تشمل : البحث ، و الإعداد والتخطيط ، و الأداء ، و التفكير ، و التقييم "

معايير التعلم الخدمى :

هى المعايير التى أصدرها كل من المؤسسة الأمريكية للتعلم الخدمى عام 2008 ، و مجلس قيادة الشباب الوطنى ، وتحالف مجموعة التعلم الخدمى بالولايات المتحدة الأمريكية التى تتكون من ثمانية مجالات وثمانية معايير ، ويندرج تحت كل معيار عدداً من المؤشرات التى يتم تنظيم التعلم الخدمى فى ضوءها"

مفاهيم التعلم الخدمى :

التعريف الاجرائى لمفاهيم التعلم الخدمى :

"هى المفاهيم المرتبطة بفلسفة التعلم الخدمى والتى تميزه عن غيره من أشكال التعلم التجريبي وتشمل أربعة مفاهيم أساسية هى التعلم الخدمى – حاجات المجتمع – مشاركة مجتمعية – مشروع خدمى "

مهارات التعلم الخدمى :

"هى المهارات التى تنمى من خلال تطبيق التعلم الخدمى فى المناهج الدراسية وتشمل فى هذه الدراسة مهارات الاتصال ومهارات اجتماعية ومهارات شخصية ومهارات التفكير الناقد واتخاذ القرار ومهارات التفكير المعرفى "

تحليل المحتوى:

التعريف الاجرائى لتحليل المحتوى :

"يقصد بتحليل المحتوى فى هذه الدراسة : مجموعة الإجراءات التى استخدمتها الباحثة لتحليل أهداف ومحتوى منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوى فى ضوء معايير التعلم الخدمى من أجل التعرف على مدى توافر تلك المعايير بها وتطوير منهج الجغرافيا فى ضوءها"

فروض البحث :

- مخرجات التعلم وأهداف منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوى لا تعكس معايير التعلم الخدمى.
- أنشطة منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوى لا تعكس معايير التعلم الخدمى.
- مفاهيم ومهارات منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوى لا تعكس مفاهيم التعلم الخدمى.

منهج البحث :

اتبعت الدراسة المنهج الوصفى التحليلى .

خطوات البحث :

للإجابة على السؤال الأول من أسئلة البحث تم تحديد قائمة بمهارات ومفاهيم التعلم الخدمى التى يجب تضمينها فى منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوى .

للإجابة على السؤال الثانى من أسئلة البحث تم تحليل مخرجات التعلم والأهداف التعليمية والأنشطة من كتاب الجغرافيا للصف الأول الثانوى فى ضوء قائمة معايير التعلم الخدمى ومؤشراتها .

للإجابة على السؤال الثالث من أسئلة البحث تم تحليل المفاهيم و المهارات المتضمنة فى كتاب الجغرافيا للصف الأول الثانوى فى ضوء بنود قائمة بعض مفاهيم ومهارات التعلم الخدمى .

للإجابة على السؤال الرابع من أسئلة البحث تم اتباع الخطوات التالية :

- وضع تصور مقترح لتطوير منهج الجغرافيا فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج التحليل وتم تحديد :
- صياغة مخرجات التعلم لمنهج الجغرافيا للصف الأول الثانوى فى ضوء معايير التعلم الخدمى.
- تحديد مصادر التعلم المناسبة .
- اقتراح بعض مشروعات التعلم الخدمى وفقاً لموضوعات كل وحدة.
- تحديد استراتيجيات وأساليب التدريس المناسبة للمنهج المطور وفقاً للعناصر الرئيسية للتعلم الخدمى.
- تحديد أساليب التقييم .
- عرض تصور لكيفية ربط مشاريع التعلم الخدمى المقترحة بمنهج الجغرافيا للصف الأول الثانوى .

الإطار النظرى للبحث :

يتناول الإطار النظري للدراسة نبذة مختصرة عن التعلم الخدمي من حيث نشأته و النظريات التربوية القائم عليها ، و مفهومه ، وأهميته ، والمبادئ القائم عليها ، وخصائصه ،ونماذجه وأنواعه ، وخطواته .

نشأة التعلم الخدمي و النظريات التربوية القائم عليها :

ترجع جذور التعلم الخدمي إلى فكرة التعلم القائم على خدمة المجتمع التي ترجع إلى نظرية جون ديوي التي تعتبر التعلم ينتج عن تفاعل المعرفة والمهارة مع التجربة فالطلاب لا يتعلمون فقط من خلال قراءة الكتب القيمة فى الغرف المغلقة ولكن يتعلمون من خلال فتح أبواب ونوافذ التجربة،ويبدأ التعلم من خلال مشكلة ، ويتواصل بتطبيق المزيد من الأفكار والمهارات المعقدة ويستمر بمزيد من المشكلات .

وقد استخدم مفهوم التعلم الخدمي فى التسعينيات ، حيث تم اعداد ودعم بعض مشروعات التعلم الخدمي فى الولايات المتحدة حيث تم انشاء برنامج رعاية الخدمة الوطنية وبرنامج خدمة المجتمع الوطنى . (العدوى ، مروة صلاح أنور عبد الحميد ، ص : 17 ، 2014)

المقصود بالتعلم الخدمي:

وقد تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم التعلم الخدمي حيث يعرفه (Eyller & Giles ,1999,p: 77)

"بأنه شكل من أشكال التعليم التجريبي حيث تتم العملية التعليمية من خلال دورة العمل والتفكير اذ يعمل الطلاب مع الاخرين من خلال عملية تطبيق ما يتعلمونه على حل مشكلات المجتمع مما ينعكس فى الوقت نفسه- على تجربتهم وهم يسعون لتحقيق الأهداف الحقيقية للمجتمع وكذلك تعميق فهمهم ومهارتهم " ،

كما يعرفه المركز القومي للكليات المجتمعية بأنه" طريقة تدريسية تدمج خدمة المجتمع بالدراسة الأكاديمية حيث يركز على التفكير النقدي والتأملي والمسئولية المدنية وتشرك برامج التعلم الخدمي الطلاب في خدمة مجتمعية منظمة تستهدف الاحتياجات المحلية وتطور مهارات الطلاب الأكاديمية وكذلك شعورهم بالمسئولية المدنية والالتزام تجاه المجتمع " (Mouton,J & Wildschut,L. 2005, p: 119)

ويعرف المعلمون بمدارس (ورلد وايس) التعلم الخدمي بأنه" طريقة تدريسية تجمع بين التعليم الاكاديمي والخدمات الهادفة والتفكير النقدي لتعزيز تعليم الطلاب وتنمية مسئوليتهم المدنية " .

(Mouton,J & Wildschut,L. 2005, p: 119)

و يعرفه (Kaye, C.P. M.A. ,2014) بأنه "بحث أسس التدريس حيث يتم تطبيق ماتم تعلمه فى الفصل أو بواسطة معلم فى أعمال تستهدف تلبية الاحتياجات الحقيقية للمجتمع من خلال عملية تسمح بروح المبادرة وتوفر الوقت المنظم للتفكير فى التجربة الخدمية وإظهار المهارات والمعارف المكتسبة" .

ويعرفه (Jacoby, 2003) بأنه "منهج تربوي يركز على التجربة كأساس للتعلم وكذلك على مركزية وانعكاس الافكار المصممة لتحقيق عملية التعلم ويعتمد ذلك على عمل الباحثين وأصحاب نظريات التعلم

ومنهم جون ديوي وجان بياجيه، وكورتليفين، و دونالدشون، وديفيدكولب، الذين يعتقدون أننا نتعلم من خلال دمج العمل والتفكير".

وفي ضوء التعريفات السابقة للتعلم الخدمي يمكن أن نستخلص ما يلي :

- أن التعريفات تشترك جميعاً في أن التعلم الخدمي يهدف إلى ربط التعلم الأكاديمي بحاجات المجتمع ، حيث يستفيد كل من المتعلم الذي يقدم الخدمة وكذلك المتلقين لهذه الخدمة.
- تختلف التعريفات فيما بينها في تحديد المقصود بالتعلم الخدمي، حيث أشار البعض على أنه مجموعة من الأنشطة والاجراءات ، كما حدده البعض على أنه مشروعات ، بينما أشارت بعض الدراسات الأخرى إلى كونه استراتيجية تعلم ، ونظر إليه بعض الباحثين نظرة أكثر شمولاً وعرفوه كمنهج تربوي يركز على التجربة .
- يختلف التعلم الخدمي عن العمل التطوعي رغم أنهما يشكلان شكلاً من أشكال التعلم التجريبي فبينما يربط التعلم الخدمي الخدمات المجتمعية بأهداف دراسية محددة نجد أن النشاط التطوعي الذي قد لا يرتبط بأى منهج دراسي .
- يقوم التعلم الخدمي على اختبار امكانية الوفاء بالاحتياجات في المجتمع .
- يساهم في مساعدة الطلاب على فهم الحياة الاجتماعية .

أهمية التعلم الخدمي :

يقدم التعلم الخدمي خروجاً عن قالب التدريس التقليدي من خلال ربط المحتوى الأكاديمي والمعايير والأهداف المهنية الموجودة في الفصل الدراسي مع أنشطة التدريب العملي التي تلبى احتياجات حقيقية في مجتمع الطلاب .
(Dymond,S.K.& Renzaglia,A. and Chun,E.J. 2008 , p:20)

- كما يفيد التعلم الخدمي الطلاب من عدة أوجه تتمثل في :
- أن التعلم لا يأتي بالضرورة عن طريق تجربة القيام بالخدمة وحدها ولكن من خلال التأمل وتكوين فائدة جديدة من تلك التجربة .
- يساعد التعلم الخدمي الطلاب على التحول من الأنانية الطبيعية بمرحلة الطفولة إلى نضوج الشخصية والاستقلال والانخراط في المجتمع .
- يساهم التعلم الخدمي في تطوير شخصية الطلاب والاحساس بذاتهم.
- الطلاب يتعلمون ويتطورون كما أنهم يفكرون في تجارب الخدمة أي من خلال السلوك والتأثير والإدراك حيث يبدأ التعلم من السلوك واكتساب الطلاب للكفاءة والتوجيه الذاتي .
- يساعد التعلم الخدمي الطلاب على أن يصبحوا قادة ومواطنين حريصين على تقديم الخدمات ، لذا ينظر إليهم باعتبارهم أحد أهم موارد المجتمع.
- الطلاب الذين يمارسون التعلم الخدمي يعملون على تطوير مهارات القيادة والاتصال التي تساعدهم على تطبيق ما تعلموه على العالم الحقيقي .

- المشاركة فى التعلم الخدمي لها تأثير على النتائج الأكاديمية من حيث إظهار تعقيد عملية الفهم وتحليل المشكلات والتفكير النقدي والتطور المعرفي .
- يسهم التعلم الخدمي فى تطوير الحياة العملية .
- التعلم الخدمي له أثر إيجابي من حيث الشعور بالمسؤولية الاجتماعية وتنمية المهارات المدنية. وأيضاً للتعلم الخدمي أهمية كبيرة بالنسبة للمجتمع حيث :
- يساهم التعلم الخدمي فى تنمية المجتمع وتطويره .
- تفيد الخدمة متلقيها عن طريق المساعدة المباشرة والمشاركة البشرية وتمكين الشخصية .
- تستفيد الوكالات من سيل الحماس والإبداع من قبل الطلاب المشاركين.

المبادئ الأربعة الأساسية للتعلم الخدمي :

حدد مركز التعلم الخدمي والمشاركات الميدانية، دليل تطوير مشروع التعلم الخدمي أربعة مبادئ رئيسية لابد أن تتوافر عند استخدام التعلم الخدمي وهى :

- 1- المشاركة – هل تحقق مكونات الخدمة الرفاهية الاجتماعية، كيفية التشاور مع المجتمع والتفاوض مع المجتمع بالمدرسة.
- 2- التفكير – هل يوجد آلية تشجع الطلاب على ربط تجربتهم المتعلقة بالخدمة بالمحتوي الدراسي؟ والتفكير لماذا تعد هذه الخدمة مهمة ؟
- 3- المعاملة بالمثل – كيف يتعلم الطلاب من المجتمع ويُعلم كل منهما الآخر .
- 4- إعلام الجمهور- كيف تقدم الخدمة وكيف يستفيد منها الجمهور .

(Center for Community Engagement (CCE), 2006, p:8)

خصائص التعلم الخدمي :

هناك خمس خصائص رئيسية للتعلم الخدمي المُبتكر:

- 1- استجابة للاحتياج الحقيقي: ولكي يُصبح أكثر من كونه خدمة مجتمعية فقط فلا بد أن يخاطب المشروع حاجة حقيقية في المجتمع.
- 2- ينهمك الطلاب في العمل بصفتهم قادة: حيث يستطيع الطلاب وينبغي عليهم أن يتصدروا المقدمة على قدر استطاعتهم أثناء المشروع الخدمي – من المساعدة في تحديد حاجة المجتمع وما يتأتى من المشروع، لقيادة الفريق أثناء الخدمة لتنظيم عرض الحالة. وبدوره يوفر التعلم الخدمي الفرص للطلاب لإستغلال طبقة عريضة من المواهب.
- 3- يتعلق بالموضوع: حيث أن التعلم الخدمي ليس فقط وقتاً للتطوع، إنه يرجع بعلاقته بالموضوع الأكاديمي، ومساعدة الطلاب لتتعلم، وتنفيذه بطريقة واقعية جداً وبطريق المشاركة.
- 4- توفير الوقت للتفكير : تعطي المشاريع الخدمية خبرات شديدة للطلاب – ولكن دون أن تأخذ محل الفعل، ويمكن أن ينسى أو يخفق الطلاب في التوصل إلى المادة الأكاديمية. ويمكن للتفكير أن يأخذ أشكالاً عديدة من كتابة المذكرات أو الرسم إلى مجموعات صغيرة والمحادثة الموجهة، والتسلسل

الفكري النافع هو ما يتم فيه السؤال بـ ماذا، وإذاً ماذا، والآن ماذا - وماذا حدث لك من خبرات اليوم،
إذاً ما معني هذا والآن ماذا يمكننا أن نفعله من هنا؟

5- **يدمج المشروع أفراد المجتمع:** الشريك الجيد في المجتمع ليس فقط من يوفر موقع الخدمة الهادفة ولكنه أيضاً مورد من المعرفة والمواد التي تُستخدم في الفصل أيضاً. تُعتبر المشاريع طويلة الأجل أو المتكررة هي الأكثر فاعلية. إذاً إيجاد شريك تستطيع أن تعمل معه مراراً وتكراراً هو من الأصول الثابتة الأساسية. (Jeandron, C. & Robinson, G. 2010)

نماذج التعلم الخدمي :

هناك عدة نماذج للتعلم الخدمي منها التعلم الخدمي التام حيث يخرج الطلاب فيه للمجتمع لأداء الخدمة ، والتعلم الخدمي القائم على حل المشكلات ، والتعلم الخدمي المجتمعي المعتمد على الفعل حيث يقوم الطلاب بعمل خدمات بحثية وكتابة تقارير لوكالات المجتمع.

أنواع التعلم الخدمي :

يتكون التعلم الخدمي من نوعين هما تعلم خدمي مباشر، وتعلم خدمي غير مباشر .

التعلم الخدمي المباشر يؤثر تعلم الطلاب بشكل مباشر ويشمل المستقبلين, وتكون التفاعلات من شخص لآخر ووجهها لوجه مثل تعليم الأطفال الصغار أو العمل مع اللاجئين. يشترك الطلاب في العمل الخدمي المباشر مع أفراد آخرين من المجتمع مختلفين عنهم في السن والخبرة, (Chien, C. 2017)

التعلم الخدمي الغير مباشر: في حالة التعلم الخدمي الغير مباشر لا يمكن ملاحظة المستقبلين, بالرغم من أن أفعالهم تعود بالنفع علي المجتمع أو البيئة ككل. يمكن أن تشمل الأمثلة توفير الطعام, التبرع بالكتب المصورة إلي برنامج محو الأمية ما قبل المدرسة, جمع الملابس للأسر التي تعيش في ملاجئ أو إعداد نشرات إخبارية للمجتمع المتقاعد. يتصف الطلاب المشتركين في التعلم الخدمي الغير مباشر بالتعاون والعمل كفريق واحد, اتخاذ الأدوار المختلفة والتنظيم وتحديد الأولويات. ويكتسبون أيضاً المهارات والمعارف المحددة التي تتعلق بالمحتوي الأكاديمي المعزز من خلال التطبيقات (Kaye, C.P. M.A., 2014)

خطوات التعلم الخدمي :

يمر التعلم الخدمي بعدة خطوات تتمثل فيما يلي :
التقصي والبحث – الإعداد والتخطيط – الأداء أو الفعل – التفكير – التقييم و الاحتفال .

ويتمثل البحث والتقصي في الأنشطة التي يقوم بها الطلاب لجمع المعلومات عن حاجات المجتمع ، الإعداد والتخطيط يتم فيه تحديد إحتياجات المجتمع ؛ وفي المساعدة لإيجاد المشروع أو لمعرفة ماهية الدور الذي يستطيعون أدائه في هذا المشروع ، الخدمة أو الفعل في هذه المرحلة، يستطيع الطلاب معرفة أهدافهم وقد تهيأوا للنشاط الخدمي. وفي أثناء النشاط، يُصبح المعلمين نماذج عليا ومرشدين، حيث يقوموا بطمئنة الطلاب أن المشروع ناجح ويكون كل الطلاب منهمكين في العمل فيه أما الخطوة الرابعة: التفكير

فيتم فيها أخذ الوقت الكافي في التفكير بشأن خبرة الخدمة – ما رأوه الطلاب وما الذي فعلوه وبماذا شعروا ومدى علاقته بالدروس التي تعلموها في الفصل، وما هي الأسئلة التي مازالت لديهم وما الذي يريدون فعله لاحقاً وتتم في كل مرحلة من مراحل التعلم الخدمي، الخطوة الخامسة: التقييم و الاحتفال في هذه الخطوة يكون الوقت المناسب للطلاب لإظهار عمل أيدهم وما تعلموه. وهو بمثابة إحتفالية لتقديم الجوائز، وعرض للمدرسة، أو مناسبة دعوية. حيث يقوم الطلاب بتعليم الآخرين ما تعلموه والإحتفال بمواهبهم الجديدة.

(Wayne-Westland Community Schools, 2006 ,p: 55)

في ضوء ما تم طرحه في الاطار النظري عن التعلم الخدمي من مفهوم ، وأهمية ، ومبادئ ، وخصائص ،ونماذج وأنواع ، وخطوات ، وفي ضوء معايير التعلم الخدمي ومؤشراتها تم اعداد أدوات الدراسة واعداد التصور المقترح لمنهج الجغرافيا للصف الأول الثانوى .

اعداد أدوات الدراسة :

تم اعداد الأدوات التالية للدراسة :

- قائمة ببعض مفاهيم ومهارات التعلم الخدمي .
- بطاقة تحليل (1) : تحليل محتوى منهج الجغرافيا في ضوء المعايير ومؤشراتها .
- بطاقة تحليل (2) : تحليل محتوى منهج الجغرافيا في ضوء مفاهيم ومهارات التعلم الخدمي .
- تصور مقترح لتطوير منهج الجغرافيا في ضوء معايير التعلم الخدمي .

وفيما يلي عرض لاعداد كل أداة بالتفصيل :

قائمة ببعض مفاهيم ومهارات التعلم الخدمي :

لاعداد القائمة وللإجابة على السؤال الأول من أسئلة البحث تم اتباع الخطوات التالية :

الهدف من القائمة : تحديد المفاهيم والمهارات المرتبطة بإستراتيجية التعلم الخدمي .

مصادر اعداد القائمة :

تم اعداد القائمة في ضوء :

- دراسة نظرية عن التعلم الخدمي بصفة عامة .
- الرجوع إلى الدراسات السابقة التي تناولت التعلم الخدمي وبرامج التعلم الخدمي في المدارس والجامعات.
- اعداد قائمة مبدئية عن مفاهيم ومهارات التعلم الخدمي.

- حساب صدق القائمة باستخدام الصدق الظاهري حيث تم عرضها على سبعة محكمين من المتخصصين فى مجال التربية للحكم عليها من حيث مدى ارتباطها ومناسبتها لاستراتيجية التعلم الخدمى ، وتم اجراء الملاحظات عليها وفقا لملاحظاتهم .
- صياغة القائمة فى صورتها النهائية .

جدول (1) قائمة بعض مفاهيم ومهارات التعلم الخدمى

المفاهيم المرتبطة بالتعلم الخدمى : التعلم الخدمى - حاجات المجتمع - مشاركة مجتمعية - مشروع خدمى
مهارات التعلم الخدمى :
مهارات الاتصال وتتضمن: مهارات التحدث - مهارات الاستماع - مهارات التواصل بفاعلية باستخدام الكتابة - مهارات التفاوض
مهارات اجتماعية وتتضمن: مهارات القيادة - مهارات التعاون والعمل الجماعى- مهارات إظهار الاحترام والاهتمام بالآخرين - مهارات تطوير العلاقات الايجابية .
مهارات التفكير الناقد واتخاذ القرار وتتضمن : تحديد المشاكل في المجتمع - كشف السبب الجذري للمشكلة - توليد حلول بديلة لمشكلة - تخطيط المشروعات - تنظيم المشروعات - تقييم المعلومات للتحيزات المحتملة - اتخاذ القرار المناسب لحل المشكلات
مهارات التفكير المعرفى وتتضمن : مهارات جمع المعلومات (الملاحظة ، التساؤل) - مهارات تنظيم المعلومات (المقارنة - التصنيف - الترتيب) - مهارات التحليل (تحديد الخصائص - تحديد العلاقات والانماط - مهارات انتاجية (الاستنتاج - التنبؤ) - مهارات التقويم
مهارات شخصية وتشمل : مهارات إتخاذ قرارات إيجابية - مهارات إدارة المواقف والعواطف (ضبط النفس) - مهارات إعداد وتحقيق الأهداف الشخصية - مهارات تنمية المواهب والقدرات - مهارات الحفاظ على الصحة والرفاهية .

بطاقة تحليل (1) : تحليل محتوى منهج الجغرافيا فى ضوء المعايير ومؤشراتها :

تم تحليل محتوى منهج الجغرافيا فى ضوء المعايير التى أصدرها كل من المؤسسة الأمريكية للتعلم الخدمى (2008) ، مجلس قيادة الشباب الوطنى ، وتحالف مجموعة التعلم الخدمى بالولايات المتحدة الأمريكية .

RMC Research Corporation. K-12 Service-Learning Project Planning Toolkit.(2009) , Nylc (2008).

جدول (2) قائمة معايير التعلم الخدمي ومؤشراته

المجال (1) المدة والقوة Duration and Intensity	
مؤشرات المعيار	معييار (1)
1 - خبرات التعلم الخدمي تتضمن عمليات التقصي عن احتياجات المجتمع ، و الاعداد لخطوات التعلم الخدمي من عمل وتفكير وتوضيح التعلم والمؤثرات والاحتفال . 2 - تتم عملية التعلم الخدمي خلال فترة محددة تتراوح بين عدة أسابيع وأشهر. 3 - توفر خبرات التعلم الخدمي الوقت الكافي لتلبية احتياجات المجتمع التي تم تحديدها من قبل ، وتحقيق نتائج التعلم.	التعلم الخدمي له مدة محددة وقوة لتلبية احتياجات المجتمع
المجال (2) الربط مع المنهج الدراسي Link to Curriculum	
مؤشرات المعيار	معييار (2)
1 - التعلم الخدمي له أهداف تعليمية واضحة 2- يتماشى التعلم الخدمي مع المناهج الدراسية . 3 - يساعد المشاركين على تعلم كيفية نقل المعلومات والمهارات من موقف لآخر. 4 - يتم تعلمه بصفة رسمية في المدارس من خلال سياسات المدرسة وسجلات الطلاب.	يستخدم التعلم الخدمي كإستراتيجية للتعلم لتحقيق الأهداف التعليمية ومعايير المحتوى
مجال (3) خدمة ذات معنى Meaningful Service	
مؤشرات المعيار	معييار (3)
1 - تناسب مشروعات التعلم الخدمي أعمار المشاركين وقدراتهم . 2 - يتناول القضايا ذات صلة بالمشاركين 3 - يمد التعلم الخدمي المشاركين بأنشطة خدمية مثيرة لاهتماماتهم . 4 - يشجع التعلم الخدمي المشاركين على فهم تجاربهم الخدمية في ضوء القضايا الاجتماعية التي يقوموا بمعالجتها . 5 - يقدم نتائج ملموسة وقيمة بالنسبة لأولئك الذين تقدم لهم هذه الخدمات .	يشارك الطلاب في نشاط خدمي ذي معنى
مجال (4) صوت الشباب Youth Voice	
مؤشرات المعيار	معييار (4)
1 - يشرك التعلم الخدمي الشباب في توليد الأفكار أثناء التخطيط والتنفيذ والتقييم.	يمنح التعلم الخدمي للشباب صوتا قويا في جميع مراحلهم في التخطيط والتنفيذ والتقييم

<p>2 - يشرك التعلم الخدمى الشباب فى صنع القرار . 3 - يساهم التعلم الخدمى فى مساعدة الشباب على تكوين بيئة تدعم الثقة والتعبير المفتوح للأفكار . 4 - يشرك التعلم الخدمى الشباب فى تقييم جودة المشروعات وفعالية خبرة التعلم الخدمى .</p>	
مجال (5) التنوع Diversity	
مؤشرات المعيار	معيار (5)
<p>1 - يساعد التعلم الخدمى المشاركين على تحديد وتحليل وجهات النظر المختلفة للحصول على وجهات نظر متعددة . 2 - يساعد التعلم الخدمى المشاركين على تنمية المهارات الشخصية ومهارات التعامل مع الآخرين فى حل النزاعات وصنع القرار . 3 - يساعد التعلم الخدمى المشاركين على فهم و احترام القيم لدى الأفراد ذوى الخلفيات الثقافية المختلفة . 4 - يشجع المشاركين على التغلب على الصور النمطية للآخر .</p>	<p>يعزز التعلم الخدمى الاحترام والتنوع بين جميع المشاركين</p>
مجال (6) الشراكات Partnerships	
مؤشرات المعيار	معيار (6)
<p>1 - يتضمن المجتمع الخدمى العديد من المشاركين من الشباب والمعلمين والأسر ومنظمات المجتمع المحلى . 2 - يتميز المشاركون بالاتصالات المنتظمة فيما بينهم ليكون الجميع على علم بالأنشطة والتقدم المحرز . 3 - هناك تعاون من اجل وضع رؤية مشتركة وأهداف مشتركة لتلبية احتياجات المجتمع . 4 - يتعاون المشاركون فى وضع رؤية مشتركة لتنفيذ وتطوير العمل من أجل تحقيق الأهداف . 5 - يشارك المشاركون فى العمل بعضهم البعض فى المعلومات وفهم أحوال المدرسة واحتياجات المجتمع وينظر كل مشارك للآخرين كمصادر قيمة للمعلومات .</p>	<p>شراكة المجتمع الخدمى تعنى التعاون بين مؤسسات المجتمع لتلبية احتياجاته الفعلية</p>
مجال (7) التفكير أو التأمل Reflection	
مؤشرات المعيار	معيار (7)
<p>1 - يتضمن التأمل فى التعلم الخدمى أنشطة متنوعة</p>	<p>يتضمن التعلم الخدمى أنشطة متعددة التحديات تحت</p>

<p>(لفظية - مكتوبة - غير لفظية) لاطهار التفاهم واحداث تغيير معلومات ومهارات واتجاهات المشاركين .</p> <p>2 - يحدث التأمل قبل وأثناء وبعد خبرة التعلم</p> <p>يحث التأمل المشاركين على التفكير العميق فى مشكلات المجتمع والحلول البديلة لها .</p> <p>3 - يشجع التأمل المشاركين على فحص الأفكار السابقة عندهم من أجل استكشاف وفهم أدوارهم ومسئولياتهم كمواطنين .</p> <p>4 - يشجع التأمل المشاركين على فحص القضايا الاجتماعية والمدنية المرتبطة بخبرة التعلم المدنى لفهم العلاقة بين السياسة العامة والحياة المدنية.</p>	<p>على التفكير العميق والتحليل والتوجيه الذاتى وعلاقة الفرد بالمجتمع</p>
<p>مجال (8) رصد ما تم احرازه من تقدم Progress Monitoring</p>	
<p>مؤشرات المعيار</p>	<p>معيار (8)</p>
<p>1 - يجمع المشاركون الأدلة للحكم على مدى التقدم نحو تحقيق الأهداف المحددة .</p> <p>2 - يجمع المشاركون الأدلة للحكم على مدى جودة الخدمة .</p> <p>3 - يجمع المشاركون الأدلة لتحسين خبرات التعلم الخدمى .</p>	<p>يشرك التعلم الخدمى المشاركين فى عملية مستمرة لتقييم جودة التنفيذ ويستخدم لتحسين النتائج</p>

هدف تحليل بطاقة (1):

الكشف عن مدى تضمين منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوى من مخرجات تعلم وأهداف وأنشطة لمعايير التعلم الخدمى .

تصميم أداة التحليل :

تم الالتزام بإعداد أداة التحليل وتشمل ثمانية معايير خدمية ، يندرج تحت كل معيار عدداً من المؤشرات التى يتحقق المعيار من خلالها .

إجراءات التحليل

التزمت الباحثة بالإجراءات التالية عند تحليل مخرجات التعلم وأهداف وأنشطة منهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوى .

– تحديد فئة التحليل

ويقصد بها فى هذه الدراسة المعايير الخدمية وما يندرج تحتها من مؤشرات.

– تحديد وحدة التحليل

هي عبارة عن جملة أو عبارة تتضمن الفكرة التي يدور حولها موضوع التحليل

اتخذت "الجملة" كوحدة للتحليل، لأنها تناسب طبيعة الدراسة الحالية، كما أنها الوحدة الطبيعية للمعنى من ناحية أخرى.

– تحديد وحدة التعداد

تم استخدام التكرار كوحدة للتعداد، فعند ظهور فقرة تشير إلى المعايير يعطى تكرار (/) وذلك فى خانة التكرارات وتسجيلها فى جداول خاصة.

تحديد عينة التحليل

تتمثل عينة التحليل فيما يلى :

1- مخرجات التعلم والأهداف والأنشطة التعليمية المتضمنة فى منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوى

للعام الدراسي (2016 – 2017) بعنوان "جغرافية مصر"

2- قواعد للحكم على وحدة التحليل :

– يتم تسجيل مدى تضمين المنهج لمخرجات التعلم والأهداف التعليمية والأنشطة المشتقة من معايير

التعلم الخدمى، جدول (3)

– اذا وجد المحلل معيار أو أكثر فى نفس وحدة التحليل ، فيجب عليه تسجيل المعايير كلها التى وجدها.

– اعتبار الجملة وحدة للسياق الذى من خلاله يتم عد ورصد تكرار كل فئة.

– قراءة كل جملة قراءة جيدة حتى يتضح معناها.

– قراءة مخرجات التعلم والأهداف التعليمية والأنشطة المتضمنة فى كل درس على حدة .

– استبعاد العناوين الرئيسية.

- يتم اختيار الهدف التعليمي الذي تتوافر فيه الشروط الآتية : يربط خدمة المجتمع بالمنهج - يلبى احتياجات المدرسة والطالب والمجتمع .
- يتم اختيار النشاط التعليمي الذي تتوافر فيه الشروط الآتية : أن يتضمن النشاط التعليمي عمل حقيقي (ليس محاكاة) لحل مشكلات حالية في المجتمع - أن يرتبط النشاط بتلبية حاجات المجتمع - أن يتناول القضايا ذات صلة بالمشاركين .

صدق أداة التحليل :

تم حساب صدق أداة التحليل بإستخدام الصدق الظاهري حيث تم عرضها على سبعة محكمين من المتخصصين في مجال التربية للحكم عليها من حيث مدى وضوح المعايير ومؤشراتها ، مدى سهولة تطبيقها اجرائيا على محتوى الكتاب المدرسي ،، وتم اجراء الملاحظات عليها وفقا لملاحظاتهم والتي تمثلت في إعادة صياغة بعض العبارات لتكون أكثر وضوحاً ولتيسير عملية التحليل .

ثبات التحليل :

تم حساب معامل ثبات التحليل بطريقتين :

الطريقة الأولى الثبات عبر الزمن : من خلال تحليل مخرجات التعلم الأهداف و الأنشطة تعليمية و المهارات مرتين بفاصل زمني (30) يوم بين تاريخ انتهاء التحليل الأول وتاريخ البدء في التحليل للمرة الثانية، وقد تم حساب معامل ثبات التحليل عن طريق حساب معامل الارتباط بين تحليل الباحثة في المرتين من خلال معادلة هولستي، وقد بلغ معامل الثبات (.88) وهو معامل ثبات مرتفع ويشير ذلك إلى ثبات أداة التحليل و بالتالي صلاحيتها للإستخدام .

الطريقة الثانية عبر المحللين : حيث تم حساب معامل الاتفاق بين باحثين بعد أن قام كل منهما على حدة بتحليل العينة وقد بلغ معامل الثبات (.90) وهو معامل ثبات مرتفع ويشير ذلك إلى ثبات أداة التحليل و بالتالي صلاحيتها للإستخدام .

نتائج التحليل :

أسفر تحليل المحتوى عن النتائج التالية :

تكونت اجمالى معايير التعلم الخدمى (8) معايير ، ويوضح الجدول (3) مخرجات التعلم والأهداف التعليمية والأنشطة التى انطبقت عليها المعايير .

جدول (3) الاهداف والأنشطة التعليمية التى انطبقت عليها المعايير

بنود التحليل		مخرجات التعلم		الأهداف التعليمية		الأنشطة التعليمية	
النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة
التكرار	المئوية %	التكرار	المئوية %	التكرار	المئوية %	التكرار	المئوية %
0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
معيار (1) التعلم الخدمى له مدة محددة وقوة لتلبية احتياجات المجتمع							
0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
معيار (2) يستخدم التعلم الخدمى كإستراتيجية للتعلم لتحقيق الأهداف التعليمية ومعايير المحتوى							
2	% 3.7	2	% 1.89	4	%6.6		
معيار (3) يشارك الطلاب فى نشاط خدمى ذى معنى							
0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
معيار (4) يمنح التعلم الخدمى للشباب صوتا قويا فى جميع مراحلهم فى التخطيط والتنفيذ والتقييم							
0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
معيار (5) يعزز التعلم الخدمى الاحترام والتنوع بين جميع المشاركين							
0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
معيار (6) شراكة المجتمع الخدمى تعنى التعاون بين مؤسسات المجتمع لتلبية احتياجاته الفعلية							
0	%0	2	% 1.89	4	%6.6		
معيار (7) يتضمن التعلم الخدمى أنشطة متعددة التحديات تحث على التفكير العميق والتحليل والتوجيه الذاتى وعلاقة الفرد بالمجتمع							
0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
معيار (8) يشارك التعلم الخدمى المشاركين فى عملية مستمرة لتقييم جودة التنفيذ ويستخدم							

الأهداف التعليمية		مخرجات التعلم		بنود التحليل	
النسبة المنوية %	نسبة التكرار	النسبة المنوية %	نسبة التكرار	النسبة المنوية %	نسبة التكرار
لتحسين النتائج					

نتائج تحليل المحتوى البطاقة (1) :

أسفر تحليل المحتوى عن النتائج التالية :

- تكونت إجمالي مخرجات التعلم في وحدات الكتاب (54) مخرج للتعلم ، تحققت مؤشرات المعيار الثالث على مخرجات التعلم بنسبة (3.7 %) .
- وإجمالي أهداف دروس الجغرافيا (158) هدف ، تحققت مؤشرات المعيار الثالث والمعيار السابع على أهداف الكتاب المدرسى بنسبة (1.89 %) .
- وإجمالي الأنشطة (60) نشاط ، تحققت مؤشرات المعيار الثالث والمعيار السابع على أهداف الكتاب المدرسى بنسبة (6.6 %) .
- لم تتحقق مؤشرات المعايير الأول ، و الثانى، والرابع ، والخامس، والسادس، والثامن على أهداف و أنشطة الكتاب المدرسى .
- مما يؤكد صحة الفرض الأول من أن مخرجات التعلم وأهداف منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوى لا تعكس معايير التعلم الخدمى ، كما تؤكد صحة الفرض الثانى من أن أنشطة منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوى لا تعكس معايير التعلم الخدمى .

بطاقة تحليل (2) : تحليل محتوى منهج الجغرافيا فى ضوء مفاهيم ومهارات التعلم الخدمى :

هدف تحليل البطاقة (2) :

الكشف عن مدى تضمين منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوى (المفاهيم والمهارات) لمفاهيم ومهارات التعلم الخدمى.

تصميم أداة التحليل :

تم الالتزام قائمة مفاهيم ومهارات التعلم الخدمى التى تم اعدادها فى ضوء المعايير و الدراسات السابقة التى تناولت التعلم الخدمى .

إجراءات التحليل :

التزمت الباحثة بالإجراءات التالية عند تحليل مفاهيم ومهارات منهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوى :

تحديد فئة التحليل

ويقصد بها فى هذه الدراسة مفاهيم ومهارات التعلم الخدمى.

تحديد وحدة التحليل

هى عبارة عن جملة أو عبارة تتضمن الفكرة التى يدور حولها موضوع التحليل اتخذت "الجملة" كوحدة للتحليل، لأنها تناسب طبيعة الدراسة الحالية، كما أنها الوحدة الطبيعية للمعنى من ناحية أخرى.

تحديد وحدة التعداد

تم استخدام التكرار كوحدة للتعداد، فعند ظهور فقرة تشير إلى المعايير يعطى تكرار (/) وذلك فى خانة التكرارات وتسجيلها فى جداول خاصة.

تحديد عينة التحليل

تتمثل عينة التحليل فيما يلى :

المفاهيم والمهارات المتضمنة فى منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوى للعام الدراسي (2016 - 2017) بعنوان "جغرافية مصر"

قواعد للحكم على وحدة التحليل : يتم تسجيل مدى تضمين المنهج لمفاهيم ومهارات التعلم الخدمى الموضحة فى جدول (4)

جدول (4) قائمة مهارات ومفاهيم التعلم الخدمى ومدى تضمينها فى كتاب الجغرافيا

النسبة المنوية %	التكرار	بنود التحليل
مفاهيم التعلم الخدمي		
%0	0	التعلم الخدمي
%0	0	حاجات المجتمع
%0	0	مشاركة مجتمعية
%0	0	مشروع خدمي
مهارات التعلم الخدمي :		
%3.2	2	مهارات الاتصال وتتضمن: مهارات التحدث – مهارات الاستماع – مهارات التواصل بفاعلية باستخدام الكتابة - مهارات التفاوض
%0	0	مهارات اجتماعية وتتضمن: مهارات القيادة - مهارات التعاون والعمل الجماعي- مهارات إظهار الاحترام والاهتمام بالآخرين - مهارات تطوير العلاقات الايجابية .
%16.1	10	مهارات التفكير الناقد واتخاذ القرار وتتضمن : تحديد المشاكل في المجتمع – كشف السبب الجذري للمشكلة – توليد حلول بديلة لمشكلة – تخطيط المشروعات - تنظيم المشروعات - تقييم المعلومات للتحيزات المحتملة – اتخاذ القرار المناسب لحل المشكلات .
%38.7	24	مهارات التفكير المعرفي وتتضمن : مهارات جمع المعلومات (الملاحظة ، التساؤل) – مهارات تنظيم المعلومات (المقارنة – التصنيف – الترتيب) – مهارات التحليل (تحديد الخصائص – تحديد العلاقات والانماط – مهارات انتاجية (الاستنتاج – التنبؤ) – مهارات التقويم
%0	0	مهارات شخصية وتشمل : مهارات إتخاذ قرارات إيجابية - مهارات إدارة المواقف والعواطف (ضبط النفس) - مهارات إعداد وتحقيق الأهداف الشخصية - مهارات تنمية المواهب والقدرات - مهارات الحفاظ علي الصحة والرفاهية .

ثبات التحليل :

تم حساب معامل ثبات التحليل بطريقتين :

الطريقة الأولى الثبات عبر الزمن : من خلال تحليل الأهداف وفقرات المحتوى و الأنشطة تعليمية و المهارات و القضايا والقيم مرتين بفاصل زمني (30) يوم بين تاريخ انتهاء التحليل الأول وتاريخ البدء في التحليل للمرة الثانية، وقد تم حساب معامل ثبات التحليل عن طريق حساب معامل الارتباط بين تحليل الباحثة في المرتين من خلال معادلة هولستي، وقد بلغ معامل الثبات (.85) وهو معامل ثبات مرتفع ويشير ذلك إلى ثبات أداة التحليل و بالتالي صلاحيتها للإستخدام .

الطريقة الثانية عبر المحللين : حيث تم حساب معامل الاتفاق بين باحثين بعد أن قام كل منهما على حدة بتحليل العينة وقد بلغ معامل الثبات (0.87). وهو معامل ثبات مرتفع ويشير ذلك إلى ثبات أداة التحليل و بالتالى صلاحيتها للإستخدام .

نتائج تحليل المحتوى البطاقة (2) :

أسفر تحليل المحتوى عن النتائج التالية :

- بلغ مجموع المفاهيم فى كتاب الصف الأول الثانوى (73) مفهوم ، لم تعكس مفاهيم المنهج أى مفهوم من مفاهيم التعلم الخدمى.
- بلغ مجموع المهارات فى كتاب الصف الأول الثانوى (62) مهارة
- انطبقت مهارات المنهج على مهارتين من مهارات الاتصال بنسبة (2%) و انطبقت مهارات المنهج على (10) مهارات من مهارات التفكير الناقد بنسبة (16.1%) ، كما انطبقت مهارات المنهج على (24) مهارة من مهارات التفكير المعرفى بنسبة (38.7%) ، لم تنطبق المهارات المدنية على أي مهارة من مهارات المنهج . وعلى الرغم من تمثيل المنهج لبعض مهارات التعلم الخدمى مثل مهارات التفكير الناقد و مهارات التفكير المعرفى إلا أنه لم يمثل المهارات الأخرى كمهارات الاتصال إلا بنسبة ضئيلة، بينما لم يمثل المهارات الشخصية والمهارات الاجتماعية ، مما يؤكد صحة الفرض الثالث من أن مفاهيم ومهارات منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوى لا تعكس مفاهيم ومهارات التعلم الخدمى .

تصور مقترح لتطوير منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوى فى ضوء معايير التعلم الخدمى :

قامت الباحثة بوضع تصور مقترح لتطوير منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوى فى ضوء معايير التعلم الخدمى وفى ضوء الدراسات السابقة التى تناولت التعلم الخدمى ودمجه فى المناهج الدراسية مثل دراسات كل من:

Knackmuhs, E.; Farmer, J& Reynolds, H. (Mar , 2017) , Chong, C.S. (2014), Eylar, J. and Giles, D. (2013) & Howard, J. (Ed.) (2001)

من خلال الخطوات التالية :

- صياغة مخرجات التعلم لمنهج الجغرافيا للصف الأول الثانوى فى ضوء معايير التعلم الخدمى.
 - تحديد مصادر التعلم المناسبة .
 - اقتراح بعض مشروعات التعلم الخدمى وفقاً لموضوعات كل وحدة.
 - تحديد استراتيجيات وأساليب التدريس المناسبة للمنهج المطور وفقاً للعناصر الرئيسية للتعلم الخدمى.
 - تحديد أساليب التقييم .
 - عرض تصور لكيفية ربط مشاريع التعلم الخدمى المقترحة بمنهج الجغرافيا للصف الأول الثانوى .
- وفيما يلى عرض مفصل لكل خطوة من خطوات التصور المقترح لتطوير منهج الجغرافيا فى ضوء معايير التعلم الخدمى .

مخرجات التعلم لمنهج الجغرافيا للصف الأول الثانوى فى ضوء معايير التعلم الخدمى :

فى نهاية الوحدات الدراسية لكتاب الجغرافيا بالصف الأول الثانوى ينبغى أن يكون الطالب قادراً على أن :

- يحدد المقصود بمفاهيم " التعلم الخدمى - حاجات المجتمع - مشاركة مجتمعية - مشروع خدمى .
- يطبق مهارات التواصل فى مواقف حقيقية .
- ينشئ علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين.
- يستخدم المهارات الشخصية فى مواقف حقيقية .
- يربط موضوعات الجغرافيا بحاجات المجتمع .
- يستنتج أسباب بعض المشكلات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التى يعانى منها المجتمع .
- يقدم حلولاً عملية لحل بعض مشكلات المجتمع .
- يقيم مدى التزامه بتقديم مساعدة ايجابية لافراد المجتمع .
- يقيم مدى قدرته على تحمل المسؤولية .
- يطبق مهارات التعاون فى مواقف حقيقية .
- يطبق مهارات التفكير الناقد واتخاذ القرار فى مواقف حقيقية .
- يطبق المهارات المعرفية فى مواقف حقيقية .

مصادر التعلم المناسبة فى ضوء التعلم الخدمى :

- مكتبة المدرسة .
- قراءات خارجية.
- البحث فى مواقع الانترنت .
- حجرة الوسائط التعليمية.
- الزيارات الميدانية.
- الوزارات المرتبطة بالمشاريع أو الأنشطة الخدمية.
- ورش عمل للتدريب على الخطوات التنفيذية للمشاريع.

اقتراح بعض مشروعات التعلم الخدمى وفقاً لموضوعات كل وحدة:

- مشروع (1) قناة السويس الجديدة .
- مشروع (2) نهر النيل شريان الحياة في مصر .
- مشروع (3) كيف نحى أنفسنا من اخطار رياح الخماسين .
- مشروع (4) نتعلم معا لمحو الأمية فى بلدنا.
- مشروع (5) تشجير المدرسة .

تحديد استراتيجيات وأساليب التدريس المناسبة للمنهج المطور وفقاً للعناصر الرئيسية للتعلم الخدمى :

عند تحديد استراتيجيات وأساليب التدريس يجب مراعاة أن تعكس كل مراحل التعلم الخدمى ، حيث يبدأ المعلم بالاعداد لمرحلة البحث والتقصى أولاً ، ثم مرحلة التخطيط والاعداد ، ثم مرحلة الفعل ، ثم مرحلة توضيح النتائج والاحتفال ، ويراعى أن كل مرحلة من المراحل السابقة تمر بالتقييم و التأمل والتفكير .

مرحلة البحث أو التحقيق :

يتضمن البحث خمس خطوات على المعلم القيام بها وهى :

- 1 - تحديد المجتمع الذى ستقوم بتقديم الخدمة له (العالم - أمة - ولاية - محلى)
- 2- تقييم احتياجات المجتمع وتحديد الاسس المستخدمة لذلك التقييم مثل الاعتماد على التقارير الاعلامية - الملاحظات - المقابلات - عروض الخبراء .
- 3 - اختيار حاجة المجتمع فى ضوء معايير مثل مدى أهميتها - مدى ارتباطها باهتمامات الطلاب - مدى ارتباطها بالتعلم .
- 4 - الانخراط فى أنشطة تأملية .
- 5 - عمل خطة لتقييم مدى تعلم الطلاب .

مراعاة توافق الآراء لدى الطلاب حول تحديد مشكلة او اثنتين من المشكلات المجتمعية وان هذه المشكلات هي مشكلاتهم

- ولمساعدة الطلاب على تحديد المشكلة يجب ان يأخذ المعلم فى الاعتبار المعايير الآتية :
- أن تكون المشكلة ذات صلة بالمنهج ، والأهداف التعليمية التى ترغب فى تحقيقها خلال السنة .
 - الأهمية و الضرورة .
 - أن تراعى حاجات الطلاب وتكون على قناعة ان الطلاب بالعمل قادرين على احداث التغيير
 - أن يكون على قناعة من أن الطلاب لديهم صوت لصنع التغيير وأنهم يخططون لما ينفعهم وينفع مجتمعهم .

أسئلة ارشادية :
فى مرحلة البحث والتقصي عن مشكلة يكون المعلم والطلاب فى حاجة للإجابة على الأسئلة التالية لتوجيه الطلاب :

- ما الغرض النهائي لمشروع التعلم الخدمى ؟
- ما الآثار التى تأمل ان تعود على المجتمع من هذا المشروع؟
- ما التسهيلات التى تقدمها للطلاب لاختيار "مجتمع " الدراسة
- ما الانشطة والمصادر التى سوف تمدها للطلاب لمساعدتهم فى تحديد احتياجات المجتمع؟
- ما المعايير التى سوف تستخدمها لربط المادة العلمية بالمشروع (الاهمية - الضرورة ، فاعلية المشروع ، اهتمام الطلاب لمساعدتهم على اختيار مشكلة المشروع)؟
- ما المعايير التى سوف تسمح للطلاب بمواجهة المشكلة؟
- ما الاهداف التعليمية التى سوف تقوم بتحقيقها من خلال المشروع؟

أوراق العمل المناسبة لمرحلة البحث والتقصي :
تشمل أوراق العمل لمرحلة البحث والتقصي أربع أجزاء هى :
ابدأ - قم بإعداد الجزء الاساسي - استخدم التفكير أو التأمل بإستمرار - قم بتقييم مدى تأثيرك و فاعليتك .

الجزء الاول: ابدأ Getting Started :

كيف ستساعد طلابك على تحديد المشكلة ؟

- رسم خرائط المجتمع
- تقصي او البحث فى الجرائد
- العصف الذهنى
- اشياء اخري

كيف ستساعد طلابك على تنمية مهارات البحث؟

- تعليمهم كيفية عمل استطلاع الرأي وتحليل النتائج؟
- تعليمهم كيفية البحث على الانترنت و تحديد المصادر ونقل المعلومات؟
- تعليمهم كيفية اجراء مقابلات مع الاخرين؟
- تعليمهم كيف يكونوا ملاحظين جيدين وموثقين جيدين؟
- كيف تحقق توافق الآراء على واحدة او اثنتين من مشكلات المجتمع؟

تحقيق توافق الاراء Consensus building من خلال :

- التصويت
- اشياء اخري
- كيف تتأكد ان المشروع لديه:
- علاقة بأهداف المنهج
- ضرورى وهام
- يراعى اهتمامات الطلاب
- فعال

الجزء الثانى من أجزاء البحث والتقصى : اعداد الجزء الاساسي:

يكلف المعلم الطلاب بكتابة قائمة بالمعلومات الاساسية لتوثيق المشكلة ، ولابد ان تكون المعلومات الاساسية قابلة للقياس لإن الطلاب سيقومون بمراجعتها بعد الانتهاء من المشروع لتعرف مدى فاعلية المشروع.

فمثلا إذا كانت المشكلة عن كيفية التغلب على مشكلة الأمية ، يوجه المعلم الطلاب بجمع معلومات عن اعداد الأفراد الذين يحتاجون إلى تعلم القراءة والكتابة فى البيئة المحيطة بهم ، مثلا : حالياً الأفراد الذين لا يعرفون القراءة والكتابة فى الحى 30% .

يدون المعلم فى جدول المعلومات الأساسية عن المشكلة ومصادر تلك المعلومات .

الجزء الثالث نسج التفكير أو التأمل Weaving in Reflection

كل مرحلة من مراحل التعلم الخدمى تشتمل على أنشطة التفكير يمكن للمعلم نسج أنشطة التفكير أو التأمل كجزء من أنشطة البحث او ممكن ان يكون التفكير والتأمل فى نهاية المرحلة .

الجزء الرابع : التقييم :

أمثلة لأدوات التقييم التى يمكن للمعلم استخدامها :

- قائمة بمهارات البحث المطلوبة .
- مقياس متدرج للعمليات التعاونية .
- مقال عن خطوات اتخاذ القرار .
- تقييم مهارات المقابلة .

خطة التقييم التابعة للمعلم : ما الذى سوف تقيمه - كيف ستقيمه .

مرحلة التخطيط والاعداد :

فى المرحلة الثانية من التعلم الخدمى (التخطيط والاعداد) يقوم المعلم والطلاب واعضاء المجتمع بتحديد المهمة الخدمية التى سوف تقدم - ووضع خطة العمل - و تحديد الأهداف التعليمية والأهداف الاخرى المطلوب تحقيقها - و الاشتراك فى الأنشطة التأملية او التى تعكس ما تم تعلمه - و اجراء التقييم .

ويجب ان يؤخذ فى الاعتبار رأي الطلاب اثناء الاعداد ، واتخاذ القرارات يكون بتوجيه من الكبار ، كما يجب ان تحتوى خطة العمل على كيفية توفير الخدمات – الخطة الزمنية – المصادر المطلوبة – مؤشرات النجاح ، و تقييم الانشطة التدريبية لابد أن يكون ضمن هذه الخطوة.

اسئلة ارشادية للمعلم فى هذه المرحلة:

- اذا قمت مع طلابك بتحديد مشكلة أساسية ما الأسئلة عن المشكلة وما الحلول المحتملة التى يجب ان يحاولوا الاجابة عنها من خلال البحث فى المكتبة والانترنت ؟
- ما هى الخدمة المحددة التى سوف تقدمها؟ كيف ترتبط الخدمة بالهدف العام للتعليم الخدمى ؟ كيف ستؤثر الخدمة على الطلاب والمجتمع ؟
- كيف سيتم تسهيل اتخاذ القرار على الطلاب بخصوص الخدمة التى ستقدم؟ كيف سيتم تنفيذ العمل اثناء المشروع ؟
- ما المعايير والمقاييس التى سوف تتضمن تخطيط الطلاب وتمد الانشطة الخدمية؟
- ما لأهداف التى يمكن ان ينميها المشروع؟ ما المعلومات والمهارات (اتخاذ قرارات – الاستماع – التعبير عن ارائهم) ، الميول والقيم مثل الاحساس بالمسئولية تجاه الاخرين – التسامح – الايمان بإمكانية جعل العالم مختلف .
- ما الأهداف الاخرى التى تأمل ان ينميها المشروع لدى طلابك مثل :الاهداف الاجتماعية – تعلم ادارة الازمات .
- كيف تتأكد ان المشاركين من المجتمع سيكونوا جزء من اعداد وتطبيق المشروع
- كيف ستقيم استعداد الطلاب للمشروع ؟ ما الذى يحتاجه الطلاب لفهم المشكلات الاجتماعية والتنظيمات فى المجتمع الذى سوف يتعاملون معه ؟
- ما الاستراتيجيات التى سوف تستخدمها للتأكد ان الطلاب لديهم المعلومات والمهارات والاتجاه والقيم المطلوبة؟
- كيف ستعمل الانشطة التأملية لهذه المرحلة؟
- ما نوع التقييم الذى سوف تستخدمه لتحديد مدى تحقيق الطلاب لاهداف المشروع العامة والاجرائية ؟

أوراق عمل التخطيط :

تشمل أوراق عمل مرحلة الاعداد والتخطيط : نموذج التخطيط للفعل – خطة الدرس – المهام الادراية – الخطوط العريضة للمشروع – خطة التقييم.

نموذج التخطيط للفعل :Part A. Action Planning Form

ويشمل : عنوان المشروع ، والاطار الزمنى المحدد .

خطة الدرس :

فى ضوء اجابات الطلاب على الأسئلة الإرشادية يقوم المعلم بالتخطيط للدرس لكل مرحلة من مراحل النشاط
الخدمى كالتالى :

المرحلة (1) البحث عن المشكلة : المدة الزمنية ----- ، الأهداف ----- ، المواد التعليمية
والمصادر-----، الأنشطة-----، تقييم الخطة-----.

المرحلة 2 اختيار الحل : المدة الزمنية ----- ، الأهداف ----- ، المواد التعليمية والمصادر-----
، الأنشطة----- ، تقييم الخطة-----.

الخطوة 3 كتابة خطة العمل: المواد التعليمية والمصادر-----، الأنشطة-----، تقييم الخطة-----.

خطوة 4 التوجيه والتدريب واعداد المهام التأملية: المواد التعليمية والمصادر-----، الأنشطة-----،
تقييم الخطة-----.

الخطوة 5 يبدأ الطلاب فى المشروع: المواد التعليمية والمصادر-----، الأنشطة-----، تقييم الخطة-----
-----.

المهام الادارية :

تنظيم الطلاب للعمل فى مشروع خدمى يتطلب العديد من المهام الادارية والتى تتمثل فى :

الجدولة – الحصول على موافقة اولياء الأمور لاشتراك اولادهم فى المشروع – الحصول على الموافقات
الادارية على عدم حضور الطلاب لبعض الحصص – تنظيم وسائل النقل – ادارة المخاطر .

والجدول (5) يوضح المهام الإدارية التى على المشاركين فى التعلم الخدمى القيام بها وتدوين ما يقابلهم
من تحديات ومصادر واستراتيجيات التى استخدموها للتغلب على الصعوبات والوصول الى مصادر
المعلومات

المهمة الادارية	التحديات	المصادر	الاستراتيجيات
جدولة التجربة الخدمية			
الحصول على الموافقات الادارية والتدعيم			
الحصول على موافقة ولى الامر			
وسيلة النقل			
المواد والادوات المطلوبة			
المخاطر المحتملة			

مرحلة الفعل :

يقوم فيه الطلاب بتطبيق ما قاموا بتخطيطه مع المشاركين فى المشروع .

مرحلة التقييم فى ضوء التعلم الخدمى :

- يتم تضمين تقييم الطالب في جميع مراحل تجربة التعلم الخدمي .
- نوع تقييم الطالب يتطابق مع نوع نشاط التعلم الخدمي .
- يتم تقييم الطلاب بشكل فردي .
- أن تتضمن وثائق التقييم تقييم مدى استيفاء الطلاب لمعايير المحتوى .
- تجرى تقييمات تكوينية وتعليمية لمشاريع التعلم الخدمي .
- يستفيد المشاركون من المدرسة والمجتمع من كل مشروع .
- يدخل كل من يرتبط بمشروع تعلم الخدمة (على سبيل المثال، الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور، أعضاء المجتمع المحلي) في عملية التقييم.

- تستخدم بيانات تقييم البرامج لتحسين المشاريع المستقبلية وإنشاء سجل دائم.

ولتقييم المشروعات يمكن تكليف الطلاب بعدة مهام مثل :

- 1- اكتب ملخص المشروع في حدود (50) كلمة
- 2- حدد المجتمع المشارك والقضية المجتمعية الموجه لهم المشروع في حدود حدود (100) كلمة
- 3- صف تصميم وتنفيذ خطة البحث في حدود 3 صفحات.
- 4- ما الجدول الزمني للمشروع ؟ (الجدول والمهام) .
- 5- ما خطتك لعرض المشروع ؟ اكتب قائمة بالأماكن المقترحة .

توضح الجدول من (6- 10) عرض تصور لكيفية ربط مشاريع التعلم الخدمي المقترحة بمنهج الجغرافيا للصف الأول الثانوى .

جدول (6) مشروع (1) قناة السويس الجديدة

عنوان المشروع : مشروع (1) قناة السويس الجديدة
مدة المشروع : الفصل الدراسي الأول
الدرس المرتبط بالمشروع : الوحدة الأولى الموقع ومظاهر سطح مصر الدرس الأول : موقع مصر وأهميته
أهداف المشروع : إكساب الطلاب المعلومات والمفاهيم اللازمة لفهم مشروع قناة السويس الجديدة - تنمية قيم الانتماء الوطنى لدى الطلاب - تنمية مهارات المشاركة المجتمعية لدى الطلاب - تنمية مفهوم العمل الخدمى لدى الطلاب - حث الطلاب على نشر الوعي بمشروع القناة بين اسرهم وزملاءهم - اكساب الطلاب مهارات الاتصال مع الآخرين وتتضمن: مهارات التحدث - مهارات الاستماع - مهارات التواصل بفاعلية باستخدام الكتابة
المعايير المتضمنة : معيار (1) التعلم الخدمى له مدة محددة وقوة لتلبية احتياجات المجتمع : مؤشرات المعيار : 1 - خبرات التعلم الخدمى تتضمن عمليات التقصى عن احتياجات المجتمع ، و الاعداد لخطوات التعلم الخدمى من عمل وتفكير

وتوضيح التعلم والمؤثرات والاحتفال .

2 - تتم عملية التعلم الخدمي خلال فترة محددة تتراوح بين عدة أسابيع وأشهر.

معيار (2) يستخدم التعلم الخدمي كإستراتيجية للتعلم لتحقيق الأهداف التعليمية ومعايير المحتوى

مؤشرات المعيار:

1 - التعلم الخدمي له أهداف تعليمية واضحة

يتماشى التعلم الخدمي مع المناهج الدراسية .

2 - يساعد المشاركين على تعلم كيفية نقل المعلومات والمهارات من موقف لآخر.

3 - يتم تعلمه بصفة رسمية في المدارس من خلال سياسات المدرسة وسجلات الطلاب.

معيار (3) يشارك الطلاب في نشاط خدمي ذي معنى

مؤشرات المعيار:

2- يتناول القضايا ذات صلة بالمشاركين

يمد التعلم الخدمي المشاركين بأنشطة خدمية مثيرة لاهتماماتهم .

3 - يشجع التعلم الخدمي المشاركين على فهم تجاربهم الخدمية في ضوء القضايا الاجتماعية التي يقوموا بمعالجتها.

معيار (6) شراكة المجتمع الخدمي تعنى التعاون بين مؤسسات المجتمع لتلبية احتياجاته الفعلية

مؤشرات المعيار:

1 - يتضمن المجتمع الخدمي العديد من المشاركين من الشباب والمعلمين والأسر ومنظمات المجتمع المحلي .

2 - يتميز المشاركون بالاتصالات المنتظمة فيما بينهم ليكون الجميع على علم بالأنشطة والتقدم المحرز .

3 - هناك تعاون من أجل وضع رؤية مشتركة وأهداف مشتركة لتلبية احتياجات المجتمع .

4 - يتعاون المشاركون في وضع رؤية مشتركة لتنفيذ وتطوير العمل من أجل تحقيق الأهداف .

5 - يشارك المشاركون في العمل بعضهم البعض في المعلومات وفهم أحوال المدرسة واحتياجات المجتمع وينظر كل مشارك للأخرين كمصادر قيمة للمعلومات .

معيار(7) يتضمن التعلم الخدمي أنشطة متعددة التحديات تحث على التفكير العميق والتحليل والتوجيه الذاتي وعلاقة الفرد بالمجتمع

مؤشرات المعيار:

1 - يتضمن التأمل في التعلم الخدمي أنشطة متنوعة (لفظية – مكتوبة – غير لفظية) لظهور التفاهم واحداث تغيير معلومات ومهارات واتجاهات المشاركين

المشاركين في المشروع : طلاب الصف الأول الثانوى - إدارة المدرسة- اولياء الأمور - وزارة الدفاع القطاع الإعلامى- الهيئة الهندسية.

الأنشطة التعليمية المرتبطة بالمشروع : التخطيط للزيارات الميدانية لمشروع قناة السويس الجديدة - كتابة تقرير موضح فيه عرض عن المشروع متضمن البرنامج الزمني ، ومراحل الإنشاء ، وعدد المعدات العاملة بالمشروع ، وكميات الحفر التي تم انجازها ، وموقف المشروع - اجراء مقابلات مع العمال و المهندسين والضباط المشرفين - اعداد ندوة بعنوان "المشاركة المجتمعية ومشروع قناة السويس الجديدة " للزملاء بالمدرسة وأسر الطلاب بالمدرسة لعرض ما قام الطلاب بتجميعه من معلومات لنشر الوعي بأهمية المشروع - اعداد تقارير من الطلاب تلخص أهم الأفكار المطروحة للمشاركة الايجابية في المشروع .

جدول (7) مشروع (2) نهر النيل شريان الحياة في مصر

عنوان المشروع : نهر النيل شريان الحياة في مصر مدة المشروع : الفصل الدراسي الأول أو الثاني
الدرس المرتبط بالمشروع : الوحدة الأولى الموقع ومظاهر سطح مصر . الدرس الثالث : تضاريس مصر
أهداف المشروع : اكساب الطلاب المعلومات والمفاهيم عن مصادر المياه العذبة في مصر - اكساب الطلاب مهارات التفكير المعرفي وتتضمن : مهارات جمع المعلومات (الملاحظة ، التساؤل) - مهارات تنظيم المعلومات (المقارنة - التصنيف - الترتيب) - مهارات التحليل (تحديد الخصائص - تحديد العلاقات والانماط - مهارات انتاجية (الاستنتاج - التنبؤ) - مهارات التقويم- اكساب الطلاب مهارات التفكير الناقد واتخاذ القرار وتتضمن : تحديد المشاكل في المجتمع - كشف السبب الجذري للمشكلة - توليد حلول بديلة لمشكلة - تقييم المعلومات للتحيزات المحتملة - اتخاذ القرار المناسب لحل المشكلات .
المعايير المتضمنة : يتم تدوين المعايير ومؤشراتها وفقا لنوع المشروع
المشاركين في المشروع : طلاب الصف الأول الثانوى - إدارة المدرسة - اولياء الأمور - وزارة الموارد المائية والري
الأنشطة التعليمية المرتبطة بالمشروع : إستطلاع رأى المشاركين حول المشكلات الجغرافية المرتبطة بحاجات المجتمع وذلك بإستخدام العصف الذهني والنقاش الجماعى - جمع مادة علمية عن مظاهر التعديبات على نهر النيل - عمل مقابلات مع المسؤولين فى وزارة الموارد المائية والري لمناقشة أسباب مشكلة تلوث نهر النيل وتبادل الآراء فى الحلول الممكنة ، ويمكن استضافة احد هؤلاء المسؤولين بالمدرسة بالتنسيق مع ادارة المدرسة - نشر صور التعديبات على نهر النيل على شبكة التواصل الاجتماعى- عمل كتيب ارشادى للأسر والجيران موضح عليه مخاطر التعدى على نهر النيل والسلوكيات الايجابية التى يجب اتباعها للحفاظ عليه .

جدول (8) مشروع (3) كيف نحى أنفسنا من اخطار رياح الخماسين

عنوان المشروع : كيف نحى أنفسنا من اخطار رياح الخماسين مدة المشروع : الفصل الدراسي الثانى
الدرس المرتبط بالمشروع : الوحدة الثانية بعنوان " المناخ والحياة النباتية والحيوانية فى مصر" الدرس الأول : المناخ فى مصر
أهداف المشروع : اكساب الطلاب مهارات الاتصال مع الآخرين وتتضمن: مهارات التحدث - مهارات الاستماع - مهارات التواصل بفاعلية بإستخدام الكتابة - اكساب الطلاب معلومات عن أنواع الرياح فى مصر - اكساب الطلاب معلومات عن رياح الخماسين من حيث أسبابها - أماكن هبوبها -وتأثيرها على صحة المواطن .
المعايير المتضمنة : يتم تدوين المعايير ومؤشراتها وفقا لنوع المشروع
المشاركين فى المشروع : طلاب الصف الأول الثانوى - إدارة المدرسة - اولياء الأمور - أطباء تخصص أمراض رمد وصدرية .
الأنشطة التعليمية المرتبطة بالمشروع : إستطلاع رأى المشاركين حول المشكلات المرتبطة بالمناخ فى مصر- جمع مادة علمية عن أنواع الرياح فى مصر - جمع مادة علمية عن رياح الخماسين من حيث أسبابها - أماكن هبوبها -وتأثيرها على صحة المواطن - بإستخدام العصف الذهنى يتم طرح سؤال حول اكثر المشكلات الصحية الناتجة عن المناخ فى مصر - عمل ندوة بالمدرسة بعنوان "تأثير رياح الخماسين على صحة الانسان" بالتعاون مع أطباء تخصص أمراض رمد وصدرية - زيارة الطلاب لمستشفى الرمد وتقديم المساعد الممكنة للمرضى .

جدول (9) مشروع (4) نتعلم معا لمحو الأمية فى بلدنا

عنوان المشروع : نتعلم معا لمحو الأمية فى بلدنا مدة المشروع : الفصل الدراسي الأول أو الثانى

<p>الدرس المرتبط بالمشروع : الوحدة الثالثة بعنوان "سكان مصر".</p> <p>الدرس الثالث المشكلات السكانية والاجتماعية وسيناريوهات المستقبل</p>
<p>اهداف المشروع : اكساب الطلاب معلومات عن مشكلة الأمية في مصر - اكساب الطلاب مهارات التفكير المعرفى وتتضمن : مهارات جمع المعلومات (الملاحظة ، التساؤل) - مهارات تنظيم المعلومات (المقارنة - التصنيف - الترتيب) - مهارات التحليل (تحديد الخصائص - تحديد العلاقات والانماط - مهارات انتاجية (الاستنتاج - التنبؤ) - مهارات التقويم - اكساب الطلاب مهارات التفكير الناقد واتخاذ القرار وتتضمن : تحديد المشاكل في المجتمع - كشف السبب الجذري للمشكلة - توليد حلول بديلة لمشكلة - تقييم المعلومات للتحييزات المحتملة - اتخاذ القرار المناسب لحل المشكلات .</p>
<p>المعايير المتضمنة : يتم تدوين المعايير ومؤشراتها وفقا لنوع المشروع</p>
<p>المشاركين في المشروع : طلاب الصف الأول الثانوى - إدارة المدرسة - اولياء الأمور - الهيئة العامة لتعليم الكبار</p>
<p>الأنشطة التعليمية المرتبطة بالمشروع : جمع مادة علمية عن مشكلة الأمية في مصر بإستخدام نشاط رسم خرائط المجتمع - التخطيط لتقديم درس مجاني فى الأسبوع لبعض الفئات التى تحتاج الى تعليم بالتعاون مع إدارة المدرسة و الهيئة العامة لتعليم الكبار و أولياء الأمور - تنفيذ المشروع فى المدرسة بعد اليوم الدراسي بموافقة الادارة التعليمية وادارة المدرسة .</p>

جدول (10) مشروع (5) تشجير المدرسة

<p>عنوان المشروع : تشجير المدرسة</p> <p>مدة المشروع : الفصل الدراسي الأول أو الثانى</p>
<p>الدرس المرتبط بالمشروع : الوحدة الرابعة " الأنشطة الاقتصادية فى مصر</p> <p>الدرس الأول : النشاط الزراعى فى مصر</p>
<p>اهداف المشروع : اكساب الطلاب معلومات عن عوامل قيام الزراعة وربطها بالبيئة المحيطة به - اكساب الطلاب معلومات عن شروط عمل صوبات زراعية - اكساب الطلاب مهارات التفكير المعرفى وتتضمن : مهارات جمع المعلومات (الملاحظة ، التساؤل) - مهارات تنظيم المعلومات (المقارنة - التصنيف - الترتيب) - مهارات التحليل (تحديد الخصائص - تحديد العلاقات والانماط - مهارات انتاجية (الاستنتاج - التنبؤ) - مهارات التقويم - اكساب الطلاب مهارات الاتصال مع الآخرين وتتضمن: مهارات التحدث - مهارات الاستماع - مهارات التواصل بفاعلية بإستخدام الكتابة .</p>
<p>المعايير المتضمنة : يتم تدوين المعايير ومؤشراتها وفقا لنوع المشروع</p>
<p>المشاركين في المشروع : طلاب الصف الأول الثانوى - إدارة المدرسة - وزارة الزراعة .</p>
<p>الأنشطة التعليمية المرتبطة بالمشروع : إستطلاع رأى المشاركين أنواع النباتات التى يمكن زراعتها بالمدرسة - جمع معلومات عن عوامل قيام الزراعة وربطها بالبيئة المحيطة به - جمع معلومات عن شروط عمل صوبات زراعية - عمل ندوة بالمدرسة بعنوان " الزراعة فى البيت والمدرسة " لطرح فكرة الزراعة فوق أسطح المنازل وفى المدرسة بالإستعانة بأحد المختصين من وزارة الزراعة - التنفيذ الفعلى للزراعة فى المدرسة بعد تحديد شروط الزراعة و المحاصيل التى يمكن زراعتها بها .</p>

أهمية الدراسة :

تفيد الدراسة الحالية فى :

- الكشف عن الوضع الراهن لمنهج الجغرافيا للصف الأول الثانوى فيما يتصل بمعايير التعلم الخدمى ومؤشراته .
- تقديم قائمة بمفاهيم ومهارات التعلم الخدمى المناسبة لمنهج الجغرافيا للصف الأول الثانوى.

- تقديم تصور مقترح لتطوير منهج الجغرافيا فى ضوء معايير التعلم الخدمى والذى يمكن أن يساهم فى تهيئة و تدريب الطلاب للمشاركة المجتمعية واعدادهم كقادة فى المستقبل .

التوصيات والمقترحات :

يوصى البحث بما يلى :

- تضمين معايير التعلم الخدمى فى أهداف ومحتوى مناهج الجغرافيا فى المراحل التعليمية المختلفة.
- التنوع فى مشاريع التعلم الخدمى لتنمية المهارات المختلفة التى تلبي احتياجات المجتمع .
- الربط بين منهج الجغرافيا و التدريبات المهنية فى التعليم.
- التنوع فى إستخدام أساليب تقييم لقياس الجوانب المعرفية و المهارية و الوجدانية التى تعكس مفاهيم ومهارات التعلم الخدمى .

كما يقترح البحث القيام ببحوث أخرى:

يمكن من خلال ما تم التوصل إليه من نتائج فى هذا البحث ،التوصية ببحوث أخرى مثل :

- تقويم مناهج الجغرافيا فى المراحل التعليمية المختلفة فى ضوء معايير التعلم الخدمى .
- تصور مقترح لتطوير منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوى فى ضوء معايير التعلم الخدمى وأثره على تنمية المهارات الحياتية لدى الطلاب .
- برنامج تدريبي قائم على معايير التعلم الخدمى لتنمية الكفايات التدريسية لدى معلمى الجغرافيا فى المراحل التعليمية المختلفة .

قائمة المراجع :

أولاً المراجع العربية :

- الدمرداش ،صبرى (2001) ، *المناهج حاضراً ومستقبلاً* ،الكويت : مكتبة المنار الإسلامية ، الطبعة الأولى.
- السيد ، منال محمود (2011) تطوير منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوى فى ضوء بعض القضايا الجغرافية المعاصرة وأثره على تنمية مهارات التفكير الجغرافى ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة شمس.
- العدوى ، مروة صلاح أنور عبد الحميد (2014) فاعلية برنامج قائم على التعلم الخدمى لتحقيق بعض أهداف برنامج اعداد معلم الجغرافيا بكلية التربية جامعة الاسكندرية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الاسكندرية .

- القحطاني، سالم (2002) ، تضمين التعلم الخدمي ومشروعاته في منهج التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية ، السعودية *مجلة جامعة الملك عبد العزيز :العلوم التربوية*، العدد (15) ، ص: 53 - 114.
- النحاس ، نجلاء مجد (2012) تصميم مناهج الجغرافيا القومية لمراحل التعليم العام فى ضوء نموذج قائم على مدخل المشروعات التفاوضى ، *مجلة كلية التربية جامعة الاسكندرية* ، العدد (4)
- حميدة ، إمام مختار ، القرش ، حسن حسن ، و النجدى ، أحمد عبد الرحمن (1998)، *تنظيمات المناهج وتطويرها*، الجزء الثاني، القاهرة: دار زهراء الشرق.
- حنفى ، مها كمال (فبراير، 2012) تطوير منهج جغرافية الصف الاول الثانوى فى ضوء اهداف التربية المرورية من وجهة نظر معلمى الدراسات الاجتماعية ، *مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس* ، ع 22 ، ج 3 .
- خضر، فخري (2012) تضمين مشروعات التعلم الخدمي في كتب التربية الوطنية والمدنية في المرحلة الأساسية العليا، *مجلة كلية التربية جامعة بنها* ، العدد (90) ، ص: 33-62 .
- طلافه ، حامد عبد الله (2012) درجة توظيف معلمي مادة التربية الوطنية والمدنية بالمرحلة الأساسية العليا لمشروعات التعلم الخدمي في التدريس، والمعوقات التي تحول دون تنفيذها ، *المجلة الأردنية فى العلوم التربوية*، مجلد8 ، عدد 4 ، ص: 345 – 363 .
- علي ، عبير كامل (2003) ، فاعلية برنامج مقترح لتطوير محتوى منهج الجغرافيا في ضوء القضايا العالمية المعاصرة في التحصيل المعرفي والاتجاهات نحو تلك القضايا لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، رسالة ماجستير كلية التربية ، جامعة المنيا .
- قطاوي ، محمد ابراهيم و ابو جاموس، عبد الكريم محمود (2015) أثر استخدام التعلم الخدمي في تنمية الكفاءة الذاتية لدى طلبة الصف العاشر في تدريس مبحث التربية الوطنية والمدنية في الأردن ،*جامعة اليرموك* ، المجلد 19 العدد (2) ، 141- 176 .
- محمد ، ريهام رفعت (2007)، تطوير منهج الجغرافيا في ضوء مدخل العلم والتكنولوجيا والمجتمع لتنمية بعض عناصر التنوير البيئي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس
- مصطفى ، دعاء نور الدين علي (2015) فاعلية استراتيجيات التعلم الخدمي في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم الاقتصادية والمهارات السلوكية لدي التلاميذ المعاقين سمعياً (القابلين للتعلم) بالمرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أسيوط .
- يونس، إدريس سلطان صالح (إبريل ، 2015) ،فاعلية استخدام استراتيجية التعلم الخدمي فى تدريس الدراسات الاجتماعية فى تنمية الوعى بالتنمية المستدامة لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائى ، *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية* ، دار المنظومة ،

ثانياً المراجع الأجنبية :

- Bartsch ,J. & contributing teachers ,(March ,2001) Community Lessons ,Integrating Service-Learning into K-12 Curriculum ,A promising practices guide , Funding and support provided by *The Massachusetts Department of Education Learn and Serve America Massachusetts Service Alliance*.
- Bates,A.J. ,Drits,D, Allen,C. & McCandless,P.(2009) Service Learning as an Instructional Strategy for the Preparation of Teachers , *The Journal of Effective Teaching*, Vol. 9, No. 1, 5-23.
- Borgerding, L.; Caniglia, J. (Feb, 2017) Service Learning within a Secondary Math and Science Teacher Education Program: Preservice MAT Teachers' Perspectives, *School Science and Mathematics*, v117 n1-2 p63-75.
- Bowie, A .& Cassim, F. (2016) Linking Classroom and Community: A Theoretical Alignment of Service Learning and a Human-Centered Design Methodology in Contemporary Communication Design Education , *Education as Change*, v20 n1 p126-148.
- Center for Community Engagement (CCE) ,(2006), Service Learning Curriculum Development Resource Guide for Faculty.
- Chien, C. (2017) Undergraduates' Implementations of Learning Stations as Their Service Learning among Elementary School Students , *Education 3-13*, v45 n2 p209-226 .
- Chong, C.S. (2014) Service-learning research: Definitional challenges and complexities, *Asia-Pacific, Journal of Cooperative Education*, 15(4), 347-358.
- Dymond,S.K.& Renzaglia,A. and Chun,E.J. (2008) Inclusive High School Service Learning Programs: Methods for and Barriers to Including Students with Disabilities, *Education and Training in Developmental Disabilities*, 43(1), 20 –36 © Division on Developmental Disabilities.
- Eyler J, E. & Giles, J. (1999), *Where's the learning in service learning?* San Francisco, Calif: Jossey-Bass.
- Eyler, J. and Giles, D. (2013). The importance of program quality in service-learning. In A.S. Waterman (Ed.), *Service-Learning: Applications from the Research*, pp. 63-66. New York, NY: Routledge.

- Eyler, J., D. Giles, C. Stenson, & Gray, C. (2001). At a Glance: What We Know about the Effects of Service- Learning on College Students, Faculty, Institutions, and Communities. *Vanderbilt University*.
- Fang, Y. (2016) Engaging and Empowering Academic Staff to Promote Service-Learning Curriculum in Research-Intensive Universities , *Journal of Higher Education Outreach and Engagement*, v20 n3 p57-78 .
- Hesse, F., Care, E., Buder, J., Sassenberg, K., & Griffin, P., (2015). A Framework for Teachable Collaborative Problem Solving Skills. In P. Griffin and E. Care (Eds.) Assessment and Teaching of 21st Century Skills: Methods and Approach. *Educational Assessment in an Information Age*. Dordrecht, Springer Science and Business Media.
- Howard, J. (Ed.) (2001). *Michigan Journal of Community Service Learning: Service- Learning Course Design Workbook*. Ann Arbor, MI: OCSL Press University of Michigan.
- Jacoby, B. (2003). Building partnerships for service-learning. San Francisco, CA: Jossey-Bass. Speck, B. W., Hoppe, S. L. (Eds.). (2004). *Service-learning: History, theory, and issues*. Westport, CT: Praeger.
- Jeandron,C .& Robinson,G.(2010) Creating a Climate for Service Learning Success American Association of Community Colleges ,community colleges broadening Horizons throw service learning . www.google.com.
- Kaye, C.P. M.A. (2014), the complete guide to service learning, proven practical ways to engage students in civic responsibility, academic curriculum and social action, *Minneapolis, MN: Free Spirit Publishing*, free inspirit publishing.
- Knackmuhs, E.; Farmer, J& Reynolds, H. (Mar , 2017) Student Outcomes of Eco-Restoration Service-Learning Experiences in Urban Woodlands , *Journal of Experiential Education*, v40 n1 p24-38 .
- Mouton,J & Wildschut,L.(2005) Service learning in South Africa: lessons learnt through systematic evaluation, *Acta Academica Supplementum* , (3): 116-150.

- Nylc (2008) K-12 Service-Learning Standards for Quality Practice, national youth leadership council.
https://nylcweb.files.wordpress.com/2014/08/standards_oct2009-web.pdf
- RMC Research Corporation. K-12 Service-Learning Project Planning Toolkit.(2009) Scotts Valley, CA: National Service-Learning Clearinghouse, 2006/2009. [www.servicelearning.org/filemanager/download/K-12_Service-](http://www.servicelearning.org/filemanager/download/K-12_Service-Learning_Toolkit.pdf)
- Wayne-Westland Community Schools, "Service Learning Training & Curriculum Guide" (2006). Curriculum. Paper 26.
<http://digitalcommons.unomaha.edu/slcecurriculum/26>.